

Education text in the primary stage

تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

فاطمة جخدم استاذ محاضر أ - جامعة الاغواط الجزائر

أهمية البحث:

يبحث هذا الموضوع في تعليمية النصوص في المرحلة الابتدائية والتي تعد مرحلة مهمة باعتبارها مرحلة تأسيسية لمراحل لاحقة ومحطة رئيسية لبناء المتعلم وتنمية قدراته ومهاراته اللغوية والفكرية، كما أخذت تعليمية النص حيزا كبيرا في العملية التعليمية لما لها من دور في تنمية مهارات اللغة وتوسيع المفاهيم والمدرجات لدى المتعلم في هذه المرحلة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع تدريس النصوص في المرحلة الابتدائية والخطوات المنهجية المتبعة في ذلك من خلال ضبط المفاهيم المتعلقة بالنص وأنواعه وكذلك مفهوم التعليمية وما مدى تطبيقها على النصوص في مرحلة التعليم الابتدائي والتعرف على الطرائق المتبعة في تدريس النصوص.

هيكل البحث:

يُعدّ النصّ دعامة أساسية في تدريس اللغة العربية، لذلك عُني به اللغويون والدارسون، وتوجهت اهتماماتهم إلى البناء الجيد للنصوص، فالنصوص عندما يكون بناؤها جيدا ولغتها سليمة وتُهجها متماسكا، تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات، وبما أن تعليم النصوص يمر بمراحل متعددة فإن تعليمه في المرحلة الابتدائية له دوره الكبير في تكوين المتعلم وتوسيع مدرجاته ومعارفه بالإضافة إلى تنمية مهارات اللغة وإجادة فنياتها لذا جاء البحث في هذا الموضوع نظرا لأهميته التي سبق ذكرها، وفق خطة منهجية تحاول الإجابة عن تساؤلات هي: ماهي تعليمية النص؟ وماهي المفاهيم المرتبطة بذلك؟ وماهي أهم الخطوات والطرائق المتبعة في التدريس؟

Abstract

The interest of research :

This subject deals with the didactics of texts in the primary stage, this is considered as an important period because it constitutes a period of foundation of all the other following periods, an essential base to build the pupil and to develop his capacities, his competences linguistic and intellectual.

The purpose of the research:

The research aims to identify the reality of teaching texts in the primary stage and the methodological steps to be taken by controlling concepts related to text, its types, as well as the concept of education and its application, the extent to which they apply to texts in primary education and learn about the methods used in teaching texts

The structure of research:

that's why The text is considered as support in the teaching of the Arabic language, linguists are interested in finesse text construction. When texts are well constructed, their language is sound and their approach coherent contribute to the construction of an organized mentality capable of systematically and logically managing knowledge and information, as the teaching of the texts goes through several stages, his primary education plays a big role in the training of the learner and broadens his perceptions and as well as the development of linguistic skills and the mastery of his arts.

Therefore, research on this topic has come because of its importance mentioned above, according to a systematic plan trying to answer the following questions:

What is didactic text? what are the concepts related to it? And what are the most important stages and teaching me.

مقدمة:

تعد اللغة العربية في المنظومة التربوية وسيلة التعليم والتواصل والتبليغ لهذا كان لزاما على المعلم أن يعتني بهذه الأداة عناية خاصة ويجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين وسليقة فيهم بحيث تصبح أساس تفكيرهم ووسيلة تعبيرهم، تحدثا واستماعا، وتعد "النصوص" دعامة رئيسية في التدريس بشتى فروعها وتخصصاته، لذلك توجهت عناية المربين واللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص، فالنصوص بهذا الوصف تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات..... وبما أن العملية التعليمية وسيلة تربوية وتعليم هادف تنتهج الطرق المناسبة حتى

تكون فاعلة تنطلق من تحديد الأهداف ومن حاجيات المتعلمين ومتطلباتهم، كما تعتمد على جملة من الاعتبارات كنعوية المادة أو المحتوى، فكانت النصوص أبرز ما يُتداول، وهو ما نجد في تدريس اللغة العربية، وبشكل ظاهر في المرحلة الابتدائية خصوصاً كونها مرحلة مهمة وحساسة ففي هذه المرحلة تظهر حقيقة نجاعة النصوص في تغطية الحاجيات وتحقيق الأهداف، فتعليم النص في المرحلة الابتدائية له دوره الكبير في تكوين المتعلم وتوسيع معارفه وتنمية مهاراته اللغوية واكتسابه ثروة من المفردات والتراكيب التي تساهم في تنمية الذوق لديه لذلك لا بد أن تكون هذه النصوص منتقاة وبمعايير ثابتة وموضوعية لأهداف محددة ولتقضي تعليمية النص في هذه المرحلة لا بد من تتبع مفهوم النص وأماطه، تعليمية النصوص وأهميتها وماهي أسس ومعايير اختيار النصوص وأهم الخطوات المنهجية التي يتبعها المعلم في تدريسه للنص، كذلك ماهي ميادين تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ومسائل أخرى سنحاول في هذه المداخلة طرحها.

تعد تعليمية اللغة بصفة عامة وتعليمية اللغة العربية بصفة خاصة من صمم اهتمامات اللسانيات التطبيقية فهي اليوم مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنّها الميدان المتوفر لتطبيق الحصيلة المعرفية النظرية اللسانية وذلك باستثمار النتائج المحققة في البحث اللساني النظري، وفي طرائق تعليم اللغات (1) وتسعى التعليمية إلى تفعيل العملية التعليمية وإنجاحها وإشراك المتعلم فيها وذلك من خلال تحديدها للضوابط والمنهجيات التي لا بد أن تقوم عليها التعليمية فالتعليمية كما عرفها الكثيرون هي الدراسة العلمية لعوائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعليم يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي، فموضوعها الأساس هو دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعليم ومختلف الشروط التي توضع أمام التلميذ لتسهيل ظهور المثلث لديه وتوظيفها أو إبعادها أو وضعها موضع تغير ومراجعة لخلق تصورات وتمثيلات جديدة وصياغة تنظيم العملية التعليمية (2) وأما التعليمية الخاصة فهي تهتم بالقوانين نفسها ولكنها تسلط عليها الأضواء على نطاق أضيق فهي تجسد الجانب التطبيقي لتلك المعرفة والمبادئ والتعميمات وذلك بالتكيف مع المواد ومراعاة كل مادة على حد (3).

1- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل ديد اكتيك اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2000م،

2- ينظر: محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، ط1، 1994م، ص13

3- ينظر: عبد الله قلي: التعليمية العامة والتعليميات الخاصة ص 124

مفهوم النص:

أن النص ركن أساسي في التدريس بشكل عام وفي جميع التخصصات وقد أخذ حيزا كبيرا في حياة الدارسين والمتعلمين فهو وسيلة وجسرٌ يمدّهم بمختلف المعارف والمعلومات التي تربطهم بحياتهم التعليمية والتي يعيشونها.

والباحث في مفهوم "النص" يَصْطَلِدُ بتعريفاته العديدة والمختلفة فهو كيان لغوي قائم بذاته تتجاذبه أطراف عدة، كل حسب خلفياته ومرجعياته الفكرية فالحصول على تعريف جامع مانع للنص ليس بالأمر السهل وذلك لاختلاف المدارس والاتجاهات الفكرية الخاصة بكل تعريف (4)... جاء في تعريفه لغة : نص: نصصت "رفعك الشيء"، نص الحديث، ينصه نصا رفعه، وكل ما أظهر فقد نص، قال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلا أخص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصه إليه (5) أما في الاصطلاح:

عرفه الشريف الجرجاني بقوله: «ما ازداد وضوحا على الظاهر بمعنى في المتكلم أي المتبغى الذي يقصده المتكلم ويعرفه أيضا: النص مالا يحتمل إلا معنى واحدا، وقيل مالا يحتمل التأويل» (6) والملاحظ في تعريفات النص عند الغربيين أنها مختلفة وكثيرة باختلاف منطلقات التعريف به، فنجد البعض قد انطلق من النظام اللغوي والبعض الآخر من المعنى، وثالث جمع بينهما (7) ومن بين هذه التعريفات ما جاء به " برينكر Brinker " إذ يقول " إنه مجموعة منظمة من القضايا أو المركبات القسوية، تترابط بعضها مع بعض على أساس محوري - موضوعي أو جملة أساس، من خلال علاقات منطقية دلالية (8) ويعرفه في موضع آخر بأنه " القول المكتفي بذاته والمكتفي في دلالاته " أما جوليا كريستيفا G.Kristiva «فترى أن النص ممارسة سوسولوجية معقدة أي مجموعة من العلامات» وأنه ظاهرة غير لغوية «أي تتعدى اللغة إلى رموز وعلامات أخرى» وهو لا ينحصر في اللغة فهي ترى أنه جهاز عبّر لغوي يعيد توزيع نظام اللغة بكشف العلاقات بين الكلمات التواصلية (9) وقد عرّف درسلر Dressler

-
- 4- حسن سعيد البحيري: علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية لونجمان، ط1، 1997م، ص103
5- ابن منظور: لسان العرب، مادة (ن ص ص)، دار صادر، لبنان، ج7، ص97
6- الشريف الجرجاني: التعريفات، تحقيق، محمد صديق المنشاوي، دار الكتب العلمية، عابدين، القاهرة، ص202، 203
7- حسن سعيد البحيري: علم لغة النص (الاتجاهات والمفاهيم) ص 103.
8- المرجع نفسه ص 109.
9- ينظر: خليل بن ياسر البطاشي: الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، ص26، 27 وينظر صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص، دار الكتاب المصرية، القاهرة، ط 2، 2004 م، ص 269.

ودي بوحراند Bebougrande النص بأنه «حدث اتصالي تتحقق نصيته إذا اجتمعت له سبعة معايير وهي الربط والتماسك والقصدية والمقبولية والاخبارية والموقفية والتناص» (10) ويرى "لوتمان Lotman" أن النص يعتمد على عدة مكونات: التعبير (أي الجانب اللغوي)

التحديد: أن يحتوي النص على دلالة غير قابلة للتجزئة

الخاصية البنيوية: وهي أن لايمثل النص مجرد متوالية من مجموعة من علامات تقع بين حدين فاصلين فالتنظيم الداخلي الذي يحيله إلى مستوى متراكب أفقيا في كل بنيوي موحد لازم للنص (11) إن دراسة النص من أهم الحصص التعليمية التي تسمح للطلاب فرصة تذوق الجمال اللغوي وتعويدهم على جودة الالقاء وتدريبهم على فهم الأساليب الأدبية وإدراك أهمية وضوح الفكرة وتحليلها حسن التعبير عنها..... وغيرها من الأهداف التي سنذكرها لاحقا وقبل ذلك يجب أن نميز بين نوعين من النصوص هما النص الادبي والنص التعليمي

تعريف النص الادبي:

النصوص الأدبية مختارات من الشعر أو النثر وتقوم إسنادا أو إلقاء وتفهم وتذوق وتحفظ بما فيها من جمال وأفكار باعتبارها من التراث الخالد الذي يحتاج إليه (12) وتُعرف أيضا بأنها «تلك القطع النثرية أو الشعرية التي يتم اعتبارها من مآثور الادب، وينتهي أفكارا متكاملة مترابطة تكون أكثر طولاً من المحفوظات ويكون القصد من دراستها التذوق الادبي واعتمادها مصدرا لاستنباط الاحكام التي يتأسس عليها تاريخ الادب في كل عصر من العصور» (13)

تعريف النص التعليمي:

هو مجموعة الوحدات التعليمية التواصلية التي تجتمع في شروط وظروف معينة هي السياق، من أجل تحقيق غرض إما إبداعي كالنص الأدبي وإما تواصلية كالخبر في الجريدة لأن النص مكون من وحدات تواصلية (لسانية وغير لسانية) فإنه قد يكون مكتوبا أو مسموعا صورة أو كلمة، جملة أو فقرة،

10- حسن سعيد البحيري: علم لغة النص (الاتجاهات والمفاهيم) ص146

11- المرجع نفسه ص116، 117

12- ينظر: علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص242

13- محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص283

حوارا، أو فيلما سينمائيا وبغض النظر عن الاشكال التي يظهر عليها، شرط أن يكون وحدة دلالية مكتملة لها من الخصائص ما يؤهلها لأن تحقق الفهم والتحليل والتركيب والقراءة الجيدة(14) وغاية النصوص التعليمية وقوف التلاميذ على مواطن الجمال الفني وتعويدهم على إجادة الالقاء وحسن الأداء التمثيلي، وكذلك اكتساب مهارات معينة تتناسب مع قدراته(15)

تعليمية النصوص وأهميتها:

إن كل نظام تربوي يطمح إلى تحقيق عدد من الغايات والأهداف التي توجه مسار التعليم والتعلم ونظرا للتطور السريع الذي عرفه عصرنا أصبح لزاما على الأنظمة التربوية تجسيده وتهيئة الفرد للتكيف معه وتدريس النصوص بمحتواها الواقعي وبأنواعها الكثيرة يسمح بتقديم معارف واقعية ثقافية واجتماعية ودينية للمتعلم وهذا ما يتيح فرصة المساهمة في تحقيق غاية (تعلم لتعرف)(16)

أهمية تعليمية النصوص:

يمكن تصنيف أهمية تعليم النصوص إلى الأهمية التعليمية التي تشمل على اسهامات معرفية ونفسية وفكرية وأهمية لغوية تتضمن بعض الاهداف اللغوية التي تساهم تلك النصوص في تحقيقها ويبقى معيار مراعاة المستوى التعليمي هو الفصل الأول في عملية اختيار النصوص المناسبة.

الأهمية التعليمية:

يرى "غالسيون Galision" أن الإهتمام بتدريس النصوص دليل على أن تعليم اللغات قد اقترب من طبيعة وحقيقة الأمور والاشياء فقد عاد الاهتمام بالحقيقة والاسس الصلبة للاهتمام بالأمور المعالجة والمصطنعة ينطبق هذا الإسهام على تعليمية اللغات في كل المستويات ونظرا للخدمات التواصلية التي توفرها النصوص فإنها تعتبر عنصرا فعّالاً من عناصر التفاعل الاجتماعي والثقافي أو هي بتعبير آخر هي ظاهرة ثقافية ترتبط بواقع المتعلم ارتباطا وثيقا يجعل من غيابها عن دراسة اللغوي شرحا تعليميا وتغريبا ثقافيا.(17)

14- خدير المغلي: تعليمية النص التعليمي للغة العربية، وآدابها في الجامعة، مجلة الواحات والبحوث والدراسات، العدد 08، 2017م، ص360

15- ينظر: محمد صالح سمك: فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، مصر (د. ت) ص479 .

16- علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص 200.

17- لطيفة هباشي: استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة ص 99.

أن واقعية النصوص وتنوعها الكبير زاد من ثراء محتواها الثقافي وهي بذلك ترفع بفعالية من إثراء الرصيد الثقافي للمتعلم وتزويده بمصطلحات الحضارة إضافة إلى الاستفادة المعرفية التي يحصل عليها من خلال قراءته لبعض النصوص العلمية الأدبية والإعلامية(18)

تمهيداً للنصوص المتعلم للتعامل مع نصوص أخرى خارج واقعة المدرسي وهي بذلك تقلص الفجوة الفاصلة بين متطلبات الحياة وعرض المدرسة وتتم تلك التهيئة بتقديم أنواع كثيرة من النصوص التي تتناول مواضيع واقعية متنوعة وهذا التنوع من شأنه كسر الروتين وتشويق المتعلم للدرس(19)

الأهمية اللغوية

إن تنوع النصوص جعلها نصوص زاخرة بأشكال خطابية وأساليب تعبيرية كثيرة تسهل للمتعلم توظيف اللغة في مختلف السياقات الطبيعية، كما أن النصوص الشفوية كالمحاورات المسجلة صوتياً تحسن من الأداء اللغوي(20)

أن أهمية النصوص سواء اللغوية أو التعليمية هي مقومات ينبغي تجسيدها في الواقع التعليمي فاستثمار النصوص يركز على توفير شروط وانماء ملكات المتعلم وقدراته العقلية، لتكون له وسائل وتقنيات تعينه على بلوغ غايته، والغاية هي تلقي المتعلم كيف تبلغ اللغة وأن يطور المهارات القرائية لاستخراج المحتوى من خلال اللغة التي تعبر عنه، فأهمية تدريس النصوص لا تكمن في اللغة أو في المحتوى فحسب وإنما تكمن فيهما معاً.(21)

أسس ومعايير اختيار النصوص:

حدد الباحثون في هذا المجال معايير يتم على أساسها اختيار النصوص منها ما يتعلق بمستويات التلاميذ، ومنها ما يتعلق بالمنهج وطرق التدريس، ومنها ما يتعلق بتقسيم النصوص في ضوء العصور التاريخية ويمكننا هنا أن نجمل هذه الأسس والمعايير في النقاط الآتية:(22)

أن تكون النصوص سهلة في أسلوب ولغتها

أن تكون متنوعة وتشمل الشعر والنثر

18- محمد محمود: تدريس الأدب {استراتيجية القراءة والإقراء}، دار الخطابي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1993، ص68.

19- أحمد المعتوق: الحصيلة اللغوية {أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها}، عالم المعرفة، الكويت، ط1، 1996، ص 127.

20- حسن عبد الباري: عصف الفهم عن القراءة {طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه}، مركز الاسكندرية، القاهرة مصر، ط1، 1999، ص42.

21- بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية التطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد عمان، ط1، 2007، ص 155.

22- خدير المغلي: تعليمية النص التعليمي، ص 360، وينظر: علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، 2010، ص 339، وينظر: محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية

أن يكون النص مناسباً في طوله حتى يستوفي القارئ متعته من امتداد أفكاره واكتمالها ويقف على مجموعة من الخصائص الفنية ويكون كافياً لفهم الظاهرة الاجتماعية أو السياسية المقصودة أن تكون موضوعاتها شاملة ومتعددة أن يشتمل على جديد المعنى والمبنى أن يكون النص قريباً من اهتمامات المتعلمين وميولهم وحاجياتهم وأهدافهم من التعليم الإحاطة بما استهدفه المنهج من أغراض أدبية فإذا طلب المنهج عرض الفنون الشعرية المختلفة في العصر الجاهلي وتصوير الحياة السياسية في الشعر الأموي أو التفرقة بين النثر العلمي والأدبي في العصر العباسي أو التجديد في الشعر الحديث أو غير ذلك من أبواب المنهج من الواجب أن يتعين اختيار النصوص لتحقيق هذه الجوانب... أن يكون من النصوص المختارة ما يرمي إلى تهذيب النفس وإثارة العواطف والجرأة والحماس وكذلك الرجولة والنخوة في نفوس التلاميذ أهداف تدريس النص في المرحلة الابتدائية: يحقق تدريس النص الأدبي عدة أهداف لغوية وأخلاقية وأهم هذه الأهداف:

- (1) تعويد الطلاب على إجادة الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي، وذلك من خلال قراءة الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة والنصوص الشعرية والنثرية
- (2) تسمح للطلاب فرص تذوق الجمال اللغوي والاحساس بالحياة والحركة في المادة التي يقرؤونها، أو يسمعونها شعراً كانت أم نثراً ومن ثم الشعور بالاستمتاع والجمال (23)
- (3) تهيئة الفرص الموازية للموهوبين لاظهار مواهبهم وتنميتها
- (4) تعريف الطلبة بالكتاب والشعراء وتبيان خصائصهم (24)
- (5) تزويدهم بطائفة من التجارب والخبرات التي مر بها صاحب النص من خلال نصه
- (6) تدريبهم على فهم الأساليب الأدبية وإدراك أهمية وضوح الفكرة وتحليلها وحسن التعبير عنها
- (7) توسيع خيال الطلبة وإطلاق العنان لأفكارهم (25)
- (8) إن الهدف العام من دراسة النصوص الأدبية يتمثل في تمكين المتعلم من التعامل مع أي مشكلة تعترضه، وذلك من خلال اعتماد منهجية معينة انطلاقاً من العمل التشاركي، الذي تتميز به بحوث

23- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 339.

24- ينظر: محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص 284.

25- ينظر: راتب قاسم عاشور ومجد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009 ص 336.

يتشارك المعلم والطلبة في تحليل النص حتى يتسنى لهم في الأخير الوصول إلى مبتغاهم ولا بد كذلك من مراعاة معايير اختيار النصوص الأدبية التي تساعد التلميذ والمعلم معا لتسهيل عملية التعليم أنماط النصوص في المرحلة الابتدائية:

تتميز مواضيع وأنماط النصوص في المرحلة الابتدائية بالتقارب رغم تنوعها من أدبية وعلمية وتوثيقية ودينية ومحفوظات لذلك كان الهدف من تصنيف النصوص هو إزالة اللبس بين هذه الأنواع من خلال التمييز والتفريق بينهما في التعريف والخصائص وأن يستطيع المتعلم في هذه المرحلة الوصول إلى أنواع النصوص المختلفة والاستفادة منها كذلك تصنيف النصوص له أهمية بيداغوجية تتمثل في النهوض باللغة سواء المنطوقة أو المكتوبة متى استعملت بوعي وبطريقة عقلانية تساهم في عملية التواصل الاجتماعي، فالنهوض باللغة يؤدي إلى النهوض بالمستوى التعليمي (26) والنهوض بالمستوى التعليمي يؤدي بالمجتمع إلى الرقي والازدهار في جميع المجالات.

مفهوم النمط:

هو صنف من الأصناف القولية المعتمدة في التعبير الكتابي أي الطريقة النقلية المتبعة لبلوغ غاية الكاتب، ذلك حسب ظروف وضعية التواصل (من، إلى، ماذا؟ لماذا؟). والتي تختلف باختلاف الموضوع المرسل فقد يكون نقداً لحديث أو شرحاً لفكرة أو دحضا لرأي أو وصفاً أو تعبيراً عن المشاعر والانفعالات (27)

أنماط النصوص:

تتعدد أنماط النصوص وتختلف من مرحلة إلى أخرى ويمكن أن نقسمها في المرحلة الابتدائية حسب المراحل الصفية ففي السنة الأولى والثانية نجد:

النمط الوصفي: وهو التقنية المعتمدة في الكتاب بهدف إبراز الصفات في موصوف معين يقوم على النظر الثاقب والملاحظة الدقيقة، من خصائصه ومؤشراته:

نص ثابت في موضوعه

الإكثار من الصفات والنعوت=تحديد الزمان والمكان

استخدام الفعل الماضي والمضارع (28)

النمط السردى: هو التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص القصصي وغيره بغية تحقيق غاية المرسل منه، ويسمى هذا النمط أيضاً الاخباري وهو نص حركي ترتب فيه الاحداث وفق بنيات زمانية، من خصائصه ومؤشراته:

استعمال الأفعال الماضية البسيطة غالباً

وفرة الظروف والقرائن الدالة على الزمان والمكان

الاعتماد على الأسلوب الخبري

تنمو فيه الاحداث بأسلوب خطي افقي (29)

أما أنماط النصوص في سنوات (الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي ابتدائي) فنجد

النمط الحوارى: الحوار هو تواصل كلامي يجري بين شخصيات القصة أو الرواية أو المسرحية أوالاسطورة، ومن خصائصه: أن الحوار هو عنصر الأساس فيه وبالتالي: توافر أطراف الحوار وهي الشخصيات

كثرة حروف الجواب والاستفهام

27- جورج ماروني: تقنيات التعبير وأنماط النصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط 2013، ص 187.

28- المرجع نفسه ص 189-190.

29- ينظر: ابن الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية-السنة الثالثة ابتدائي-، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية(2017-2018)، ص 15.

حيوية الخطاب وعدم الانقطاع

اعتماد أفعال القول والجمل القصيرة، وكذلك ضمائر المخاطب

النص الحوارى نص يغلب عليه الإنشاء(30)

النمط التفسيري: هو تقنية مستخدمة في إعداد النص التعبيري بغية تحقيق غاية المرسل منه، وأسلوبه تواصلى يقدم فيه المرسل إلى المرسل إليه المعرفة وشرح فكرة ما، أو يفسر ظاهرة بالاستناد إلى الشواهد والبراهين فيشرحها ويستخلص النتائج، ويسمى هذا النمط أيضا التوضيحي كونه يستهدف تنوير المتعلم بتقديم المعرفة وتفسير المشكلات له ليسهل فهمها.

من خصائصه: يجيب على الأسئلة التالية (لماذا؟ كيف؟)

استخدام اللغة الموضوعية

إستخدام الأدلة والوقائع والبراهين والامثلة لتوضيح فكرة أو مسألة ما

اعتماد ضمير المتكلم وأسلوب النفي والاثبات(31)

النمط الحجاجي: يسمى أيضا البرهاني والاقناعي: هو نص يحاول فيه صاحبه إثبات قضية أو إبطال رأي من أجل اقناع القارئ بها واحداث تغيير فيه وذلك من خلال الأدلة والحجج والشواهد من خصائصه ومؤثراته:

اعتماد الروابط المنطقية، الزمنية والسببية والشرطية

استخدام الخطاب المباشر

استخدام الجمل القصيرة

توظيف الحجج والبراهين والأمثلة(32)

النمط الايعازي: هو التقنية المستخدمة في إعداد النص الارشادي الهادف إلى توجيه التعليمات إلى فئة من الناس للقيام بعمل معين من خصائصه(33)

الأسلوب الإنساني الطلي: الامر النهي/ النداء/ العرض/ التحذير/ التخصيص

عبارات الالتزام والاقتضاء(يجب عليك- عليك أن- ينبغي- يقتضي- يتطلب- من الضروري)

اعتماد صيغة الخطاب المباشر في التحدث أو التوجه نحو الآخر فيبرز ضمير المخاطب بشكل لافت واحيانا ضمير المتكلم

30- ينظر محفوظ كحوال: أنماط النصوص، دار نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2007، ص 138، 139.

31- ينظر الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الثالثة ابتدائي) ص16-17، وينظر: بولرياح عثمانى: الرائد في اللغة العربية والادب العربي، مطبعة رويغي الاغواط، ط2، 2017، ص55.

32- ينظر: بولرياح عثمانى: الرائد في اللغة والأد، ص 55.

33- ينظر محفوظ كحوال: أنماط النصوص، دار نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2007، ص 139-140.

استخدام فعل المضارع المجهول

ويسمى النمط اليعازي، النمط الارشادي، النمط التوجيهي، لان الغاية من هذا النمط هي النصح والتوجيه

الخطوات العامة لتدريس النصوص: عند تدريس النصوص لا بد للمعلم من اتباع الخطوات الآتية:

1/ التمهيد: للمعلم أن يمهد للموضوع بأي طريقة شاء أو استطاع، فقد يصلح للتمهيد طرح بعض الأسئلة المتصلة بموضوع النص والمشوقة اليه أو أن يمهد لموضوعه بترجمة لصاحب النص شاعرا كان أو كاتباً، أو ذكر المناسبة التي قيل فيها النص كي يثير دوافع الطلاب ويشعرهم أن النص يمثل قيمة يحتاجون اليها(34)

2/ عرض مادة النص: يعد المعلم الموضوع من خلال محاور وخطة محكمة العناصر والمعلم، ويكون هذا العرض مكتوباً على السورة أو في الكتاب المدرسي ويكون بمشاركة التلاميذ في الحديث كل حسب إمكانياته المعرفية

3/ قراءة النص: تعد هذه المرحلة مهمة وأساسية كونها تمهد لفهم النص، كما أنها كفيلة بتقويم السنة الطلاب وتجويد القائهم وذلك من خلال القراءة النموذجية التي يبدأ بها المعلم درسه ويراعي فيها سلامة اللغة وجودة الالقاء وتمثيل المعنى، ثم يطلب من تلاميذه قراءة أخرى ، فقد تستدعى قراءة تلميذين أو أكثر حسب الموضوع أو حاجة المعلم لهدف معين

4/ الشرح: وتتم فيه المناقشة حول أغراض النص واستخلاص أفكاره، وتقسيمها، ومعرفة أسلوب الكاتب وخصائصه وخياله وتعابيره وأثر ذلك على النص

5/ التعرف على العاطفة التي يعرضها النص وكيف تمكن الكاتب من نقل تلك العاطفة للناس

6/ التحليل والاستنباط: بتوجيه من المعلم يستنتج المتعلم خصائص الأفكار والمعاني الواردة في النص من حيث وضوحها ووحدها وتسلسلها وفهمها(35)

من خلال ما تقدم نستنتج أن طريقة تدريس النصوص تكون كالآتي:

التمهيد

عرض النص

قراءة المعلم

قراءة التلاميذ

المناقشة التحليلية(التحليل والاستنباط)

34- علي سامي الحلاق : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 340.

35- ينظر المرجع نفسه ص 55، 56.

ويقابل هذه الخطوات مصطلحات أخرى عرفت في اصلاحات الجيل الثاني هي:

التمهيد يقابله وضعية الانطلاق

عرض وقراءة وشرح النص - بناء التعلّمات

المناقشة التحليلية (التحليل والاستنباط) مرحلة الاستثمار

كانت هذه الخطوات العامة في تدريس النصوص، أما خطوات دراسة النص في المرحلة الابتدائية فقد جاءت شاملة لميادين اللغة العربية وهذه الميادين هي: (ميدان فهم المنطوق - ميدان التعبير الشفوي -

ميدان فهم المكتوب - ميدان التعبير الكتابي)

1) ميدان فهم المنطوق: وهو إلقاء بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به تصاحبه الإشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وميولاتهم ورغباتهم . ويجعلهم أكثر استجابة ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب.(36)

2) ميدان التعبير الشفوي: هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الاحساس وابداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الالفاظ وترسيخها والربط بينهما وهو أداة ارسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين " التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي "

3) ميدان فهم المكتوب: هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات(الفهم إعادة البناء، واستعمال المعلومات وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، واثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع ويشمل الميدان " نشاط القراءة والمحفوظات والمطالبة "

4) ميدان التعبير الكتابي: هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول، وهو الصورة النهائية لعملية الادماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.(37)

فهم المنطوق:

خطوات سير النص المنطوق:

تعريف فهم المنطوق:

36- ينظر: ابن الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية-السنة الثالثة إبتدائي-، ص 18.

37- ينظر المرجع نفسه ص 19.

سبق وأن ذكرنا أنّ فهم هو إلقاء نص بمهارة الصوت وإبداء الانفعال، فيه، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لاثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن يتوافر المنطوق شرط الاستمالة وأن يكون ذات دلالة.(38)

ويشمل الخطوات الآتية:

(1) مرحلة الانطلاق: وهذه المرحلة تكون من خلال التمهيد للموضوع أي النص المنطوق وهذا ما يعرف بالسياق الذي ورد فيه طرح أسئلة حول الموضوع، وهذه المرحلة تمهد للموضوع المراد دراسته.
(2) قراءة النص المنطوق من طرف المعلم: حيث يقرأ المعلم النص المنطوق مرتين أو ثلاث مرات على حسب المفردات ومدى استيعاب التلاميذ له حيث تكون القراءة تعبيرية وذلك من خلال حركات الأيدي وتعابير الوجه ونبرات الصوت.

(3) فهم النص ومناقشته: ويكون ذلك من خلال طرح أسئلة متعلقة بالنص والمعلم يجب عليها وهذه المرحلة تسمى مرحلة اسناد التعلّمات.

(4) مرحلة الاستثمار: وهذه المرحلة تكون إما بإعادة النص المنطوق أي سرده، وذلك من خلال ما فهمه المتعلمون حيث يبرز فيها أفكاره وتكون مرفوقة كذلك بالتعبير عن صورة النص المنطوق التي تكون في الصفحة المدروسة.

فهم المكتوب:

خطوات فهم المكتوب:

أ- تعريف فهم المكتوب:

فهم المكتوب هو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال الملخصات وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في الحساب ومعرفة واثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع.(39)

كما سبق وأن ذكرنا وخطوات سير فهم المكتوب تكون كالآتي:

1- التمهيد: أو ما يعرف بوضعية الانطلاق، وتكون من خلال سياق ما ممهّد للدرس ويتبعه سؤال أو سؤالان، وتكون الإجابة من قبل المتعلمين.

2- قراءة المعلم: وتكون قراءة مهارة خالية من الأخطاء وبصوت مرتفع وبأداء لغوي مفهوم

3- القراءة الصامتة: وتكون القراءة من قبل المتعلمين لمدة 5 دقائق

38- ينظر: ابن الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية ص16، 17.

39- ابن الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية-السنة الثالثة ابتدائي-، ص 18.

- 4- قراءتها من قبل أحد المتعلمين: هذه القراءة تكون نموذجية حتى يمثل غيره من المتعلمين وعدم الوقوع في الأخطاء اللغوية
- 5- قراءة بقية التلاميذ: هنا يكون تقييم النص وتحديد المعلم لمن سوف يقوم ويصحح الأخطاء إن وجدت وتكون مرفوقة برفع الصوت.
- 6- التعرف على الكلمات الجديدة: هنا يكون شرح النص ومنه التعرف على الكلمات الجديدة
- 7- شرح النص: من قبل المعلم وطرح الأسئلة
- 8- استخلاص قيمة من النص: أي ما يخرج به المتعلم من مواعظ من خلال ما فهمه من النص المكتوب.

ب- نموذج عن فهم المنطوق:

المقطع التعليمي: العلاقات الاجتماعية

السنة: الرابعة ابتدائي

الميدان: فهم المنطوق

النص المنطوق: الجار الجديد

القراءة في التعليم الابتدائي هي المادة أو النشاط الذي تنطلق منه جميع التعلّمات اللغوية، وفيها يبني المعلم تصوره لما يريد أن يكسبه تلاميذه ولنقدم نموذجا لحصة القراءة في السنة الرابعة ابتدائي يفتح الأستاذ حصة القراءة عادة بطرح سؤال أو سؤالين كمدخل حول النص المراد قراءته، وبعد تلقي الإجابة من قبل التلاميذ يأمرهم بفتح كتبهم على النص المقصود فيطلب الأستاذ منهم قراءة النص، قراءة صامتة بهدوء، لا تأخذ الكثير من الوقت، يليها طرح سؤال حول الموضوع ككل، فيطلب الأستاذ من التلاميذ الاستماع بعناية وتركيز فيقرأ النص جهريا مراعيًا في ذلك الوضوح في الأداء والتركيز على مخارج الحروف جيدا، والوقوف عند الوقف والاسترسال عند الاسترسال، تكون قراءة مميزة توحى الاستفهام والتعجب عند الجمل الدالة على ذلك إن وجدت، على أن يقرأ الأستاذ النص كاملا لا جزئيا ليتسنى دراسة النص من حيث المعنى والمبنى وهيكله ثم استخراج الأفكار الرئيسية والجزئية بعد شرح ما غمض من النص من مفردات فاستخلاص الفكرة العامة والفائدة المرجوة، وقراءات التلاميذ الفردية للنص تزيد عمقا وإدراكا لا فكار الموضوع أما الحصة الثانية والثالثة يقسم النص إلى أجزاء حسب الأفكار لا حسب الفقرات تتخللها بعض الأسئلة، كما يمكن أن يفسح للمتعلم إبداء رأيه في بعض الأفكار.

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p style="text-align: center;">الجار الجديد</p> <p>عاد السيد أحمد من عمله، فوجد أباه المريض يعاني من صداع في رأسه بسبب الضوضاء التي تصدر من منزل جارهم الجديد، فذهب أحمد عند جاره وقال له :</p> <p>- مساء الخير أنا جارك الذي يقطن الشقة المجاورة ...</p> <p>فقال الجار : تشرفت بمعرفتك، اعذرتي يا أخي على هذا الضجيج الصادر من المثقاب بسبب التصلب التي أقوم بها في المنزل .</p> <p>- في الحقيقة، أرجو منك رجاء صغيراً أن تستعمل المثقاب لوقت قصير كل يوم لأنّ والدي المريض لا يتحمل الضجيج المرتفع .</p> <p>- لم أكن أعلم بذلك، أعذر اعتذاراً شديداً ولن يتكرر هذا، وبلغتُ محبتي للوالد الكريم .</p> <p>أحمد : شكراً لك، بالمناسبة، سيجتمع سكان الحيّ هذا السبت للقيام بحملة تنظيف وتجميل للحيّ، فهل تنضمّ إلينا ؟</p> <p>- بكلّ تأكيد، رافقتك السلامة .</p> <p style="text-align: center;">أستمع وأجيب :</p> <p style="text-align: center;">شرح المفردات :</p> <p>- ماهي المشكلة التي عانى منها والد أحمد طول النهار؟</p> <p>- استخرج من النص ما يوافق المعنى التالي : ألم بالرأس</p> <p>- سمّالداة التي تظهر بالصورة :</p> <p>- لماذا يصدّر من بيت الجار ضجيج عالٍ؟</p> <p>- كيف تصرف أحمد لحل المشكلة؟</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around; margin-top: 10px;"> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; width: 30%;">حدّث جاره بهدوء وأدب عن المشكلة</div> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; width: 30%;">فكرة في طريقة لإغاظة جاره</div> </div> <div style="text-align: center; margin-top: 10px;"> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 15px; padding: 5px; width: 60%; margin: 0 auto;">دقّ الباب بعنف وبدأ بالصراخ</div> </div> <p>- الجار الجديد سيء الطباع، أكّد أو اتف هذه الجملة، وأذكر لماذا؟ من خلال ما ورد في النص .</p> <p>- ما رأيك في كل من السيد أحمد وجاره الجديد؟</p> <p style="text-align: center;">التعبير عن المشهد :</p> <p>- عَيِّن على الصُّورَةِ أَحْمَدَ وَجَارَهُ الْجَدِيدَ، مَا الْحَدِيثُ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا؟</p> <p>- كَيْفَ تَبَدُّوا الْعِمَارَةَ الَّتِي يَقْطُنَانِ بِهَا؟</p> <p>- احْفَظْ دَوْرًا مِّنَ النَّصِّ وَادِّهِ* .</p>	الوحدة الثالثة بين جارين	العلاقات الاجتماعية المقطع الثاني

خاتمة:

من خلال ما تم عرضه يمكن القول بأن تعليمية النص تساعد في تمكين المتعلم من التعامل مع النصوص وتعيده على الالتقاء وحسن الأداء ورفع مستوى الذوق الادبي بما يتلاءم مع قدرته وتكوينه لذا لا بد من تزويده بمعاني ومدلولات المفردات والجمل في سياقها ومقامها العام الذي يساق للمتعلم ضمن نصوص مشوقة ومتنوعة يتشارك فيها كل من المعلم والمتعلم في تفاعل صفي يتضمن توسيع القدرة اللغوية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية لذا فإن نجاح العملية التعليمية يتطلب فاعلية كل من المعلم والمتعلم وأداة التعلم والمحتوى التعليمي حتى نستنتج نصا تعليميا يراعي فيه تحديد أهدافه ومدخلاته ومخرجاته.

ومنه فإن تعليمية النص في المرحلة الابتدائية محطة أساسية وتأسيسية لمراحل لاحقة لذلك نوصي بما يأتي:

مراعاة اختيار النص بما يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلم والاعتماد على الاعتبارات تنمية القدرات والمهارات اللغوية

الربط بين النص المنطوق والمكتوب وتوفير الوسائل التوضيحية الملائمة للنص تفعيل دور الوسائل التعليمية من اجل تنمية القدرات اللغوية المنطوقة والمكتوبة أهمية تنويع الوسائل التعليمية الحديثة والاعتماد على الاعتبارات تفعيلها وتطبيقها لتحقيق أهداف العملية التعليمية

لانجاح عملية فهم المقروء لا بد من إشراك جميع حواس المتعلم لأن تعلم وتعليم النصوص يحتاج إلى الربط بين ما هو مقروء ومسموع ومكتوب

إن تعليمية النص في ضل الإصلاحات الجديدة ما هي الا محاولة تقتضي بدورها التحسين والتعديل من أجل الوصول إلى جودة النصوص التعليمية وإجادتها

برمجة خرجات ضمن العملية التعليمية تتوافق مع النصوص التعليمية

تعليمية النص تحتاج إلى إثراء الموقف التعليمي من حيث تحديد الأهداف التعليمية والأنشطة والوسائل التعليمية

مراعاة أن تنمي النصوص التعليمية الذوق الفني والادبي والخيال الإبداعي مما يسهل مهمة التمكن من اللغة محادثة وقراءة (جهرية وصامتة وسماعا وكتابة)

المصادر والمراجع:

- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل ديداكتيك اللغات، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ط4، 2000م
- أحمد المعتوق: الحصيلة اللغوية «أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها»، عالم المعرفة، الكويت، ط1، 1996م، ص 127
- بشير إبرير: إشكالية تصنيف النصوص
- بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية التطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد عمان، ط1، 2007
- بولرباح عثمانى: الرائد في اللغة والادب، دروس وتطبيقات لتلاميذ الأقسام النهائية، جميع الشعب، مطبعة رويغي، الاغواط، الجزائر، ط2، 2017م
- جورج مارون: تقنيات التعبير وأنماط النصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط 2013
- حسن سعيد البحيري: علم لغة النص(المفاهيم والاتجاهات)، الشركة المصرية لونجمان، ط1، 1997م
- حسن عبد الباري: عصف الفهم عن القراءة (طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه)، مركز الإسكندرية، القاهرة، مصر، ط1، 1999م
- خليل بن ياسر البطاشي: الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، ط1
- الشريف الجرجاني: التعريفات، تحقيق، مُجد صديق المنشاوي، دار الكتب العلمية عابدين، القاهرة
- راتب قاسم عاشور و مُجد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009.
- صلاح فضل: بلاغة الخطاب وعلم النص، دار الكتاب المصرية، القاهرة، ط2، 2004م
- ابن الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017- 2018
- علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة عمان، الأردن، ط1، 2010م

- عبد الله قلي: التعليمية العامة والتعليمات الخاصة.
- علي أحمد مدكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م
- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010.
- لطيفة هياشي: استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة.
- محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007
- محفوظ كحوال: أنماط النصوص، دار نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2007
- محمد صالح سمك: فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها السلوكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، مصر (د، ت)
- محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، دار عالم الكتب، الرياض السعودية، ط1، 1994
- محمد محمود: تدريس الأدب، استراتيجية القراءة والاقراء، دار الخطابي للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1993
- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، لبنان

المجلات:

- خدير المغلي: تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها، مجلة الواحات والبحوث والدراسات، العدد 8، سنة 2010م